السفير الروسي لدى مينسك: الحشد العسكري البولندي على الحدود مع بيلاروس يمثل استعدادا للعدوان

صرح السفير الروسي لدى بيلاروس، بوريس غريزلوف، بأن الخطوات الأخيرة التي اتخذتها السلطات البولندية لا يمكن تصنيفها إلا على أنها تحضيرات لأعمال عدوانية واسعة النطاق.

وأشار إلى أن "بولندا أعلنت عن خطط لتعزيز تواجدها العسكري على الحدود مع بيلاروس، وبناء هياكل دفاعية جديدة هناك". ويدور الحديث عما لا يقل عن ألف جندي وما يقارب 200 قطعة من المعدات من لواءين ميكانيكيين، بالإضافة إلى الوحدات الموجودة بالفعل على طول الحدود.

وقال غريزلوف: "من وجهة نظر العلوم العسكرية، لا يمكن تصنيف الخطوات والتصريحات الأخيرة للسلطات البولندية إلا على أنها استعدادات لاستفزازات أو أعمال عدوانية واسعة النطاق".

وأضاف السفير أن "هذا هو بالضبط ما لفت إليه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، عندما قال إن بولندا تتوقع التدخل في النزاع في أوكرانيا تحت مظلة الناتو من أجل استعادة ما يسمى بالأراضي التاريخية، أي غرب أوكرانيا، وربما جزء من أراضي بيلاروس".

وقال غريزلوف إن السلطات البولندية والغرب ككل يجب أن يفهموا أن روسيا وبيلاروس على استعداد لصد أي تهديد، بغض النظر عن طبيعته وحجمه.

وأضاف: "في وارسو، وكذلك في الغرب ككل، يجب أن يفهموا أن بلادنا مستعدة لصد أي تهديد، بغض النظر عن طبيعته وحجمه. لدينا كل الفرص لذلك".

وأوضح الدبلوماسي أن "الخطوة الأولى لقوات دول الناتو أو أي معتد آخر عبر الحدود البيلاروسية ستكون الأخيرة". وأضاف "لن تكون هناك أنصاف إجراءات وتحذيرات أخيرة وطلقات تحذيرية في الجو. الهجوم

على بيلاروس سيعتبر، قانونيا وفعليا، هجوما على دولة الاتحاد وسنرد بقسوة وحزم. وهذا مذكور بشكل مباشر ولا لبس فيه في العقيدة العسكرية لدولة الاتحاد".

وأكد غريزلوف أنه في حال حدوث عدوان على بيلاروس، فإن روسيا ستدافع عن سيادة الجمهورية بكل القوات والوسائل المتاحة.

وقال: "امتثالا كاملا لالتزامات الحلفاء، ستدافع روسيا عن سيادة بيلاروس بكل القوات والوسائل المتاحة في ترسانتها"، كما شدد السفير على "الجيش البيلاروسي نفسه قوةٌ محترفة للغاية وذو دوافع"، كما وصفه بأنه "رائع".

وأضاف غريزلوف: "بالإضافة إلى ذلك، تم تشكيل مجموعة إقليمية واحدة من القوات على أراضي الجمهورية وهي مستعدة للقيام بأي مهام قتالية، بما في ذلك بعض أفضل وحدات الجيش الروسي".

وأشار السفير إلى أن دولة الاتحاد "يوجد فيها نظام دفاع جوي موحد، حيث تقوم القوات المشتركة بتسيير دوريات في المحيط الغربي للأمن العام"، و"أحدث نماذج أسلحة الصواريخ الروسية منتشرة على أراضي جمهورية بيلاروس"، كما شدد أنه "لا ينبغي لأحد أن ينسى منطقة كالينينغراد الدفاعية، وهي رابطة عملياتية تكتيكية لجميع أنواع القوات المسلحة الروسية".

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن الحكومية البولندية، زبيغنيو هوفمان، يوم الجمعة، إن وزارة الدفاع في البلاد قررت إعادة نشر القوات من الجزء الغربي لبولندا إلى الجزء الشرقي، بالقرب من الحدود مع بيلاروس، بسبب تقارير عن خطط لإجراء مناورات هناك بمشاركة قوات "فاغنر" العسكرية الخاصة.

وفي أوائل يوليو، أبلغت القيادة العامة للقوات المسلحة البولندية بقرار نقل 1000 عسكري وما يقارب 200 قطعة من المعدات من اللواءين الميكانيكيين الثاني عشر والسابع عشر إلى الجزء الشرقي من بولندا.

المصدر: تاس